

نيران صديقة

تأليف إخراج

محمد امين راضي خالد مرعي

الشعلة الخامسة

ميال .. ميال

1988

{بسم الله الرحمن الرحيم }

مشهد 1 ليل-داخلي

فيلا رافت – الهول

يكتب على الشاشة يونيو 2009

يسود الصمت الهول تمام ويسوده الظلام ايضا

ان نعلم من هو ويغلق الباب خلفه ويخرج كشاف صغير يسير على هداه متجها الى سلالم الفيلا المؤدية الى الدور العلوي
يفتح الباب بهدوء شديد ويدخل احد الاشخاص متسللا الى الهول متلفتا حوله دون

قطع

مشهد 2 ليل-داخلي

فيلا رافت – غرفة رافت

يقلب الغرفة رأسا على عقب تفتيشا عن شيء ما وفجأة ينطلق عليه شيء ما ليصاب برجفة كهربائية قوية ثم يسقط ارضا
نرى الشخص وهو

لنجد امجد واقفا خلفه ممسكا في يده صاعقا كهربائيا عن بعد

قطع

مشهد 3 ليل-داخلي

فيلا رافت – الهول

لؤي عثمان المقيد ويحاول امجد انه يجعله يفيق حتى يستطيع فينظر لؤي الى نفسه لبرهة ثم يرفع عينيه لينظر الى امجد
نرى امجد يجلس امام

لؤي :

انت بتودي نفسك في داهية يا ابني .. انت مش عارف انا مين

امجد :

عارف .. شوفتك الصبح وانت بتفتش الفيلا

لؤي :

طب ما انت عارف اهو .. عارف كمان بقى التعرض لطايط اثناء تأدية عمله .. ايه عقوبته

ضاحكا

امجد :

وهمه الطبايط وهمه بيعملوا شغلهم .. بيدخلوا زي الحرامية

يصمت لؤي عثمان دون رد فيبتسم امجد وهو ينظر له

امجد :

قولي كنت جاي عايز ايه وانا اساعدك

يستغرب لؤي بشده

امجد :

عليك الدنيا .. بس تقدر تقول كده ان بقيت متأكد ان اي حد بيفتش ورا عيلتي .. اكيد عنده سبب .. ان ما كنش عنده حق

ما تستصغرنيش ... انت ما تعرفش انا اعرف ايه ... يمكن لو كنت مسكتك من يوم بس .. كان زمانى قالب

لؤي :

عايز تفهمني .. انك عارف كل حاجة عن عيلتك ...ده انت ما كملتش عشرين سنة

ينظر امجد الى الدور العلوي ثم يعود لينظر الى لؤي

امجد

مثلا .. تمر بحادثة تكبرك .. تشوف فيلم فيه حكاية تنط ببيك سنين لقدام ... تقرا رواية فيها تجربة تعجزك مش بس تكبرك

: في ليلة واحدة ممكن تكبر مية سنة ..

لؤي :

ماشى يا فيلسوف ... ابوك ... قتل ابويا ... تعرف ايه عن ده

قطع

مشهد 4 ليل-داخلي

حبس الرجال

ظهره لمدحت النائى فى النصف بينه وبين طارق الذى كان يعطى ظهره لمدحت ايضا ولكنه يستدير ليعطى لمدحت وجهه

يرقد رأفت معطى

مدحت :

عم طارق .. ما تديش ضهرك لغريب فى حبس يا حبيبي

يعتدل طارق ليعطى ظهره لمدحت فيصمت مدحت قليلا ثم يتحدث

مدحت :

عارف يا طارق .. ربنا يعلم انت معزتك كانت عاملة ازاى فى قلبي .. ويعلم اكثر ان ما كنش قصدي انذك

يتنهد طارق تنهيدة حزينة

طارق :

كلنا كنا بنعز بعض .. وكلنا اذينا بعض من غير قصد .. بس النتيجة واحدة .. الزمن ما بيرجعش لورا

مدحت :

لو رجع اكيد مش هغلط نفس الغلطة

طارق : هتغلط يا مدحت .. والله هتغلط ..

عشان انت لغاية دلوقتى عندك استعداد ترتكب غلطات اكبر عشان تتأكد نهال سقطت ولا لا

يعتدل مدحت فى مجلسه وينظر الى طارق

مدحت :

وانت ما تعرفش يا طارق ؟ .. بجد ما تعرفش ؟

يهز طارق رأسه نافيا بينما ينطق رأفت وهو مازال راقدا بنفس الشكل

رأفت :

ولا انا اعرف يا مدحت .. ما حدش يعرف غير نهال .. والكتاب

قطع

مشهد 5 ليل-داخلي

فيلا رأفت – غرفة امجد

يقف امجد امام فراشه يقلب فى الكتاب بسرعة وهو يحدث نفسه

امجد :

سليم عثمان .. سليم عثمان

يتوقف عند احد الصفحات وينظر اليها بتدقيق

قطع

مشهد 6 ليل-داخلي

فيلا رأفت – الهول

رأفت وقد أصبح في نهايات الثلاثينات امام سليم عثمان الذي أصبح هو الآخر في نفس السن ويبدو الغضب على رأفت يقف

رأفت :

موتك هيبقى على ايدي يا سليم يا عثمان

قطع

مشهد 7 ليل-داخلي

شقة نور – الصالة

نور على كنبه وهي تدخن سيجارة و قد اصبحت في بداية الثلاثينات ويبدو عليها الاستهتار بينما يقف امامها سليم عثمان تجلس

نور :

ما بلاش انت يا سليم .. ده احنا دافنيه سوا .. و لا انت ليك مزاج تدفن مع اللي بيتدفن

قطع

مشهد 7 نهار-داخلي

استقبال سجن

يقف طارق وقد أصبح في بداية الثلاثينات وراء شبكة السجن وقد اطلق لحيته بغزارة ينظر الى سليم عثمان

طارق :

لو جي تشمت يا سليم ... بلاش .. عشان الدنيا دوارة

قطع

مشهد 8 ليل-داخلي

شقة مدحت – الصالة

يقف مدحت وقد أصبح في منتصف الثلاثينات ينظر الى سليم وقد امسك مسدسه في يده ويطلق منه طلقة بجوار سليم

مدحت :

سهل قوي عليا .. الرصاصة الجاية .. تبقى في نفوذك

قطع

مشهد 9 ليل-داخلي

فيلا رأفت – الهول

يقف امجد امام لؤي الذي فك قيوده

لؤي :

انت مجنون ياله

امجد :

اعتبرني ما شوفتكش .. اعتقد انت الكسبان .. ولو عايز تعرف اللي قتل بابك بجد .. ما تمشيش ورا اللي شكك انه قتله ..

ياعم انا لا مجنون ولا عاقل ..

لؤي :

امال امشي ورا مين

ينظر امجد الى صورة والدته اميرة المعلقة في الهول ويشير اليها

اميرة :

ماما وصاحبتهما

قطع

مشهد 10 ليل-داخلي

حبس السيدات

يجلسن الثلاثة اميرة ونور ونهال بجوار بعضهن البعض

نور :

هو سليم عثمان مات ؟

اميرة :

والله اسالي رصيدك في البنك وهو يقولك

نهال :

ايه السؤال الغريب ده يا نور

نور :

واديكي قاعدة جنبي .. بالعكس ده لو طلع عايش كل حاجة هتبقى وضحت .. وهيبقى هو اللي بعثنا السي دي والرسائل

عادي يعني .. ما انا دفناكي بأيدي ..

يتنهذا اميرة ونهال سويا وينطقا سويا دون قصد

نور :

لا يا نور .. سليم عثمان مات

ينظر الثلاثة الى بعضهن البعض ثم يضحكن بقوة

قطع

مشهد 11 ليل-داخلي

فيلا رأفت – الهول

يقف لؤي امام باب الفيلا المفتوح وبجواره امجد ينظر اليه

لؤي :

مش عارف ليه انا مصدقك

امجد :

.. وما فيش مصلحة تخليني اكذب عليك او اشتغلك ... بالعكس واحد غيري كان زمانه بلغ عنك .. لكن ده انا سبيك تمشي

عشان الصدق ببيان .. والكذب ببيان

لؤي :

ما ده محيرني اكتر

يبتسم امجد ابتسامة حزينة

امجد :

قرفان قوي .. جوايا قرف يا يخليني انتحر .. يا اكتب .. يا امشي ورا الحق

لؤي :

اكيد هنتقابل تاني

السلم واثناء سيره يتستدير لينظر الى صورة رافت واميرة وكأنهما يتابعانه فيغلق عينيه ويأخذ نفسا عميقا ويعاود السير

ثم يخرج ليغلق امجد الباب خلفه ويتجه الى

قطع

مشهد 12 ليل-داخلي

فيلا رأفت – غرفة امجد

يجلس امجد يقرأ في الكتاب بتركيز

قطع

مشهد 13 بداية الفلاش باك نهار-داخلي

الكبارية – الصالة

يكتب على الشاشة مايو 1988

يعقوب يتابع تدريبات الرقصات على صوت الكاسيت الخارج منه صوت عمرو دياب يغني اغنية " ميال .. ميال "

يقف حسين

صوت عمرو دياب :

.. ميال .. وفي حبك انا .. مشغول البال .. لا بتتكلمي ولا بتسلمي .. وفي كل يومين بلاقيكي بحال .. طب ده انا ميال

من كام سنة ميال

يدخل رأفت الى الصالة وقد بدا غاضبا ومنهرا في ذات الوقت ويتجه الى حسين

رأفت :

شوفت المصيبة ؟

حسين :

في ايه خير مالك ؟

قطع

مشهد 14 نهار-داخلي

الكبارية – مكتب

يقف حسين يعقوب يتابع رأفت الذي يبدو عليه الغضب الشديد

رأفت :

بيبدأ ينسحب من افغانستان .. و جورباتشوف رايح يعمل قمة مع ريجان .. اللي بيحصل ده مش مريح تماما يا حسين

في نفس الشهر جيش الاتحاد

حسين :

سنين بينزف دم .. والسعودية وامريكا ما بيغلبوش .. ده غيرنا احنا .. باب الجهاد مفتوح من 84 .. ويا مكثر مجاهدنا

عندك حق ... وفاهم قلقك .. بس ده كان شيء متوقع .. الاتحاد بقاله عشر

يجلس رأفت على احد الكراسي محبطا للغاية

رأفت :

والعمل يا حسين .. ايه اللي بأيدينا احنا نعمله ؟

حسين :

زي ما احنا .. بنحاول ونحاول ونحاول .. لغاية ما نوصل للي احنا عايزينه

رأفت :

بنحاول ايه بس يا حسين .. احنا من يوم ما مسكنا المخروب ده وانا مش حاسس اننا بنعمل اي حاجة مفيدة للحركة ..

حسين :

ازاي بس .. انت عارف احنا قدرنا نعمل كام اضراب من استفتاء الرئاسة لحد دلوقتي ؟

رأفت :

خلاص بقى اقصى طموحاتنا الاضرابات ؟

تطرق اميرة على الباب وتدخل

اميرة :

مساء الخير

متنهدا

رأفت :

ازيك يا اميرة

يتجه حسين الى الباب

حسين :

انا هسيبكوا واروح اشوف الشغل

يخرج ويغلق الباب خلفه فتنظر اميرة الى رأفت

اميرة :

مالك ؟

رأفت :

شوية قرف كده .. قوليلي جاية بدري ليه ؟

اميرة :

كنت عايزة اتكلم معاك في موضوع

رأفت :

خير ؟

اميرة :

هو احنا هنتجوز امتى ؟

قطع

مشهد 15 نهار-داخلي

الكلابية – الصالة

الى الصالة التي مازالت الراقصات يتضربن فيها على اغنية ميال ميال فيجد شخص ما يبدو عليه الجدية يتجه نحوه

يخرج حسين

الشخص :

حضر تـك حسين يعقوب ؟

حسين :

ابوة خير ؟

الشخص :

اتفضل معانا .. عايزينك في مشوار كده

ينظر له حسين بقلق شديد

قطع

مشهد 16 نهار-داخلي

الكلابية – مكتب

ينظر رأفت الى اميرة بتوتر

رأفت :

مش مطنش ولا حاجة يا اميرة .. كل الحكاية ان في مليون حاجة في دماغي

اميرة :

اهم مني

رأفت :

اكيد لا .. بس في اولويات

اميرة :

وانا مش الاولوية رقم واحد في حياتك

يتنهد رأفت

رأفت :

عايزة تتجوزي امتى يا اميرة ؟

تنظر له اميرة بغضب

اميرة :

حاصل يعني .. لا يا رأفت .. انا مش لقيه عشان تتجوزني تحصيل حاصل .. لما انت تبقى عايز تتجوز ابقى قول

اه .. تحصيل

ثم تخرج وتتركه وحده ليبدو حانقا

رأفت :

نقصاكي هي كمان اليومين دول يا اميرة

يرن الهاتف الارضي فيتجه اليه ليرد

رأفت : الو

قطع

مشهد 17 نهار-داخلي

شقة اميرة – الصالة

يقف سنقر يتحدث في الهاتف

سنقر : ابوة طماع .. وعايز زيادة .. موافق .. ولا اتصرف في الامانة ؟

يستمع سنقر الى رأفت ويبتسم

سنقر :

الطريقة واسمع الكلام يا ابن الحلال .. ما تتعيش نفسك وتقعد تمشي وراهم زي كل مرة .. الزبالة دي موال انت مش قده

كده احبك .. مستني الفلوس بنفس

ثم يغلق السماعة ليستدير ليجد سمرة في مواجهته

سمرة :

.. انا سمعت كل حاجة وعايزة افهم

سنقر :

مالكيش فيه يا سمرة .. انتي ليكي اجرة التليفون

تشهق سمرة

سمرة :

وحياة امك .. ولما اللي بتكلمه يبلغ ويراقب التليفون .. هيبقى ماليش فيه

سنقر :

خلاص يا سمرة .. ما عدتش جاي اتكلم من عندك

تسد سمرة الطريق امامه

سمرة :

باب الشقة عكون بطحة نفسي عليك ولامة الشارع .. واقول كان بيقالب الشقة .. والشارع كله يحب يخدم ... وانت عارف

بقولك ايه .. مش عليا الجو ده .. قيل ما تعتب

ينظر سنقر الي عينيها المصرتين

سنقر :

جن .. والعياذ بالله

قطع

مشهد 18 نهار-داخلي

مكتب فريد هجرس

يجلس فريد هجرس خلف مكتبه ويجلس امام المكتب حسين يعقوب ويبدو حسين متربكا للغاية

فريد :

انت مرتبك ليه .. مش عوايدك

حسين :

انا بس مش فاهم انا هنا ليه ؟

فريد :

بيزنس .. ايه ما ينفعش

يصمت حسين قليلا فيبتسم فريد

فريد :

انا معجب بيك فوق ما انت تتخيل .. ومتابعك من اول يوم عرفت فيه رأفت

حسين :

بس ايه نوع البيزنس اللي حضرتك عايزني فيه

فريد :

تقدر تقول الجانب الوسخ .. من شغلي ومن شغل رأفت

ينهض حسين محتدا

حسين :

ايه اللي حضرتك بتقوله ده يا افندم

له فريد مرة اخرى بحزم فيجلس فيفتح فريد دفتر الشيكات امامه ويقطع شيك ويزيحه بيده على المكتب ليضعه امام حسين

يبتسم فريد ويشير له ان يجلس فلا يجلس حسين فيشير

فريد :

ده مرتبك في الشهر

ينظر حسين الى الشيك ثم يضعه في جيبه ويرفع عينيه الى فريد

حسين :

اؤمرني يا فريد باشا

فريد :

معانا ... ثاني حاجة ليا صديق عايش في الكويت جاي مصر في امانة معاه .. محتاجة تدخل الكباريه .. دي مسئوليتك

.. بموضوع الشيوعية بتاعكوا ده .. وانه غير العيلة وقادر يكون عكسي والكلام ده .. ده مفيد جدا في انه ما يركزش

المطلوب منك 3 حاجات .. اول حاجة رأفت لازم يفضل مقتنع طول الوقت

يتنهد حسين

حسين :

هعرف من حضرتك هي ايه ولا منه ؟

فريد :

منه ..

حسين :

وتالت حاجة ؟

فريد :

توظيف الاموال بتاعتي .. السعد والريان محوطين كل الشيوخ النجوم .. مش لاقى حد .. دورك انك تعملي شيخ نجم
عايز دعاية لشركة
يبتسم حسين ابتسامة واسعة

حسين :

موجود اقرب مما تخيل

قطع

مشهد 19 نهار-داخلي

شقة اميرة – الصالة

تقف سمرة امام سنقر وقد بدت مرعوبة

سمرة :

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ... بسم الله الرحمن الرحيم .. ومش خايف يا سنقر يا تتلبش ولا تتلبس ؟

سنقر :

طظ .. واضيع من تحت ايدي كنز زي ده ؟ اللي يلبسني يلبسني بس الاقي اكل والبس هدمه نضيقة

تتنهد سمرة

سمرة :

انت متأكد من ان الراجل اللي بيديك الفلوس .. رأفت هجرس

سنقر :

ايوة والنعمة .. ابن فريد هجرس اللي بييجي في التلفزيون

يزداد اضطرابها و تتجه لتتناول عبائها السوداء

سمرة :

فوت قدامي .. اقرالي الحكاية كلها

قطع

مشهد 20 نهار-داخلي

المستشفى – غرفة الطبيب

يقف الطبيب الذي كان يعالج نهال وقت الحادثة يطالع بعض التقارير في يده بينما هي تجلس على كرسي امامه

الطبيب :

تمام يا نهال .. التحاليل زي الفل .. كده نقدر نقول خلاص انك ما عدتيش مدمنة

نهال :

ده بفضلك

يبتسم وهو يجلس امامها

الطبيب :

يوم الحادثة .. لو كان عندي شك واحد في الميا .. انك لما هتلاقي حد يقف جنبك هتعدى الازمة دي .. كنت بلغت اهلك

انا يوم ما شوفتك

نهال :

وده جميل انا مش هنسهولك طول عمري

وهي تنهض

الطبيب :

يارب ما اشوفكيش تاني الا في الخير

يبدو على نهال التفكير

نهال

: كنت عايز اسال حضرتك على حاجة .. عايزة اسم دكتور نفسي كويس

قطع

مشهد 21 نهال-داخلي

شقة نهال – الصالة

ونهل الى الصالة من الباب الخارجي ليجدا مدحت يجلس مع والدته نهال فيبدو على نهال الاضطراب بينما تبتسم اميرة تدخل اميرة

اميرة :

واحشني فوق ما انت تتخيل

مدحت :

ما انتي اللي ما بتسألينش

اميرة :

تلاهي بقى .. ازيك يا طنط

تنهض والدته نهال

والده :

نهال ازيك يا حبيبتي ... انا هحضر الغدا

وهي تمر بحوار نهال

والدة نهال :

مدحت مستنيكي من بدري

تقترب نهال من مدحت بينما تجلس اميرة تتابعهما بعد ان خرجت الام من الصالة

مدحت :

ايه يا نهال.. بقالي اربع ايام ما بشوفكيش

نهال :

مشغولة شوية في الجرنال يا مدحت

مدحت :

انت بيالك اسبوع ما فيش تحقيق نزل باسمك

نهال :

وانت بتراقبني ولا ايه ؟

ينظر لها مدحت باستغراب

مدحت :

برقبك .. ؟؟؟ لا يا نهال ... بس ما بعرفش انزل من البيت الا بعد ما اقرا اسمك

اميرة :

معلش يا مدحت .. نهال بس في 100 حاجة في دماغها اليومين .. لكن انت عارف اللي في القلب في القلب

يبتسم مدحت وينظر الى نهال بحب

مدحت :

وانا مصبرني ايه غير اني عارف

ثم يقترب من نهال ويقف امامها

مدحت :

انا عايزك تتشغلي ودماعك يبقى فيها 100 حاجة وانت في بيتي ... مش ان الاوان بقى
تنظر له نهال بترقب

نهال :

تقصد ايه ؟

مدحت :

عايزين نتجوز بقى يا نهال

وهي تبتعد لتجلس بجوار اميرة

نهال :

.. انا عندي مشاكل في الشغل وانت عارف .. وطول ما انا مش في صفحة الفن .. انا مش هقدر اخذ اي خطوة في حياتي

مش وقته يا مدحت

وقد بدأ يتوتر

مدحت :

ولولا اللي انتي عارفاه .. كان زمانى بينت اماره وبقي ليا عين وانا بطلب نقلي .. لكن عشان انتي اهم .. اديني زي ما انا

وانا بقى هفضل مربوط بصفحة الفن .. ما انا برضه مش عايز ابقى في الاداب ..

تنكس اميرة عينيها بينما تغمض نهال عينيها وتأخذ نفسا عميقا وتعود لتفتحها

نهال :

اتفق مع ماما يا مدحت على الميعاد اللي يناسبك .. وانا موافقة

مدحت :

لا يا نهال .. انتي حددي الميعاد اللي يناسبك وبلغيني .. عن اذنك

يتجه مدحت ليخرج فتربت اميرة على يد نهال

اميرة :

انا مش عارفه اقولك ايه ؟

نهال :

ما تقوليش حاجة .. بس ممكن تسبيني لوحدي ؟

تنظر لها اميرة باستغراب

نهال :

عشان خاطري

قطع

مشهد 22 نهار- خارجي

امام منزل نهال – سيارة مدحت

تخرج اميرة من باب العمارة لتجد مدحت جالسا في سيارته فتقترب منه و تقف بجوار السيارة

اميرة :

ما مشتتش ليه ؟

مدحت :

كنت متفق مع طارق هيفوت عليا .. زمانه على وصول

اميرة :

ياااه .. بقالي كتير ما شوفتوش .. من ساعة ما بقى شيخ .. رايح فين ؟

مدحت :

هنتغدا .. تيجي معانا ؟

اميرة :

يا ريت .. لا عايزة اروح لرأفت ولا عايز اروح البيت
يشير لها ان تركب بينما ينظر امامه بينما نسمع صوت لاسلكي الشرطة يتحدث ويتناوله مدحت ليتحدث فيه

اميرة :

طارق وصل اهو

يقترب طارق منهم وينظر الى اميرة بشوق واضح

طارق :

وحشاني بشكل مش طبيعي

اميرة :

مش اكتر مني

يترك مدحت اللاسلكي

مدحت :

انا اسف يا جماعة .. مضطر اسبيكوا .. محتاجني في المديرية

يدير مدحت السيارة وينطلق تاركا اميرة وطارق

طارق :

تحبي نتغدا فين .. خلي بالك .. انا بقى معايا فلوس فاختاري اي حنة

تبتسم اميرة بشدة وهي تنظر له بحب

قطع

مشهد 23 نهار- داخلي

غرفة سنقر

تجلس سمرة على الارض مذهولة بينما يقرأ لها سنقر من الكتاب

سمرة :

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم .. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم

سنقر :

وكل يوم يا ستي يتكتب جديد

تنظر له سمرة قليلا

سمرة :

تاخذ كام في الكتاب ده يا سنقر ؟

يضحك سنقر

سنقر :

كام ايه يا سمرة .. ده كنز ما تقدر يش على تمنه

سمرة :

بس المدعوق ده يخصني

سنقر :

سمرة بلاش عوق .. هطلعك حسنة .. لكن طماع انا بقى اللي هبطح نفسي عليك

وهي تنهض

سمرة :

ربك كريم .. يعجل ببطحك ان شاء الله

قطع

مشهد 23 نهار - داخلي

مطعم

يجلس اميرة وطارق يتناولوا الطعام

اميرة :

احنا جعانين للدرجة دي ؟؟ احنا بقالنا ربع ساعه ما بنتكلمش

ينظر طارق الى عينيها

طارق :

عشان انتي عارفة لو اتكلمنا هنقول ايه يا اميرة ؟

اميرة :

هنقول ايه يا طارق ؟

طارق :

انت بتحبي رافت ؟

تصمت اميرة وتترك المعلقة من يدها

اميرة :

رافت بيحبني جدا يا طارق .. وانت عارف كده

طارق :

انا بسالك انتي عمرك حبتي رافت ؟

اميرة :

انت عايز ايه يا طارق ؟

طارق :

مش عايز حاجة .. وانا من امتى اي حاجة بعوزها باخذها

تتنهد اميرة وهي تنظر الى عينيها

اميرة :

لقيت فرصة تصلب طولي .. لو عندي رفاهية الاختيار .. مش هكون لغيرك .. رغم حركة نور الخيبة اللي انت عملتها

هعدلك الكلام اللي قولتهولك واحنا لسه في ثانوي .. انا الفقر كسرتني يا طارق .. وما صدقت

طارق :

حركة نور الخيبة دي انا عاملتها عشان رافت لملحلي انه عارف اني بحبك

مصدومة

اميرة :

عارف ؟

طارق :

ما اعرفش .. كان تلميح وشك وكنت لازم اقتله .. لكن اكيد نور عمرها ما كانت تنفعلي

اميرة :

عموما يا طارق .. طول ما انا وانت فقرا ... عمرنا ما هنقدر نختار ..

طارق :

انا بقى معايا فلوس

تضحك اميرة

اميرة :

اوعى تفكر ان الفلوس اللي بتدخلك من شرايط الخطب دي فلوس يا طارق

يصمت طارق فتنظر له اميرة

اميرة :

اطلب الحساب يا طارق

قطع

مشهد 24 ليل-داخلي

الكلابية – الصالة

ترقص الراقصة على المسرح على اغنية " ميلال " بينما تجلس نور مع حسين يعقوب في الصالة حول احد الموائد

نور :

دي .. ده غير ان حجاب ايه يا اهل انت .. ده همه فيلمين كل دور قد كده .. وفيديو اغنية .. هستفاد ايه من حجابي

حسين يا يعقوب .. ايام الجامعة لما كنت اخوانجي في الاستخباية .. وجيت تحبيني .. عرفت ان ماليش في السكة

حسين :

ومين قالك اني عايزك انتي اللي تتحبي ؟

نور :

عروستي ؟

حسين :

اعصابها تعبانة .. نفسيتها تعبانة .. مين منهم بتشاوور عقلها .. مين بتحضر دروس عند هناء ثروت .. كده وتقوليلي

يا ستي .. انا عايزك تشوفيلي مين في الوسط

نور :

الكلام ده لحساب مين ؟ امن الدولة ولا صفوت الشريف ؟ ولا شيخ من شيوخ الخليج

حسين :

ولا ده ولا ده ولا ده .. انتي مش يهملك امر طارق يحيى

تستغرب بشدة

نور :

ومال طارق بالسكة دي

حسين :

بكره تعرفي .. ها اكل ولا بحلقة

تنظر له نور قليلا وهي تفكر

نور :

بطولة فيلم

حسين :

نعم ؟

نور :

كل اللي فوق منفدين على بعض .. بدقون من غير كله منفد على بعضه .. هساعدك .. بس انت خلي اللي باعتك يساعدي

زي ما سمعت ..

قطع

مشهد 25 ليل-داخلي

شقة اميرة – غرفة اميرة

تنام اميرة على فراشها معطية ظهرها للباب فتفتح سمرة الباب وتدخل لتجلس بجوارها

سمرة :

انتي صاحبة ولا نايمة

اميرة :

على حسب اللي عايزة تتكلمي فيه ؟

تأخذ سمرة نفسا عميقا

سمرة :

انتي بتشتغلي في كباريه ؟

تعتدل اميرة لتتنظر الى سمرة

اميرة :

وانتي عرفتي منين ؟

سمرة :

عرفت من مطرح ما عرفت

اميرة :

طيب بتهيالي انتي اخر واحدة ممكن تحاسبيني على اي حاجة .. وما تخافيش انا لا بشتغل رقاصة ولا بشتغل مموس

سمرة :

انا عرفت كمان انك عارفة كل حاجة عني

اميرة :

واضح انك اطلعتي على الغيب النهارده

تكمل سمرة وكأنها لا تسمع اميرة

سمرة :

كل حاجة غلط في حياتي يا اميرة .. الا حاجة واحدة بس اني افرط فيكي او في شرفك او اسيب حد يمس منك شعرة

انا عملت

اميرة :

امة بالله عليك .. انا مقضية يوم قرف .. ماليش مزاج اسمع اسطوانة الحنية اللي انتي مدوراها دي .. فسيبيني انام

تنهض سمرة وتتركها لتتجه الى الباب وتفتحه ثم تستدير لتتنظر اليها

سمرة :

اقولك حاجة تانية كمان .. انا مش هسمح اني اكون سبب في اذيتك .. او ان شغلنتي دي تكون طوبة في طريق مستقبلك

عايزة

تخرج سمرة من الباب تاركة اميرة مندهشة

اميرة :

سمرة اتجننت

تسند اميرة راسها على ظهر السرير وتتذكر صوت طارق

صوت طارق :

انا بسالك انتي عمرك حبتي رأفت ؟

ثم تنهض لتتصل بالهاتف

اميرة :

.. السؤال اللي انت سالتهوني الصبح مخيليني مش جايلي نوم .. وكنت عايزة اجاوبك .. لا يا طارق عمري ما حبيته

الو .. طارق .. كويس انك صاحي

قطع

مشهد 26 ليل-داخلي

فيلا رافت – غرفة المكتبة

يجلس رأفت ينظر الى الهاتف وهو يطرق باصابعه على المكتب امامه

رافت :

الحيوان ده ما اتصلش ليه ؟

قطع

مشهد 27 نهار- داخلي

غرفة سنقر

نرى سنقر ملقى على الارض والدماء تنزف من رأسه بشدة

قطع

مشهد 28 نهاية الفلاش باك ليل-داخلي

شقة اميرة – الصالة

نرى سمرة تمسك الكتاب الجلدي وهي مرعوبة وتقرأ قرآن بصوت منخفض وهي تلف الكتاب بعباثتها السوداء

قطع

مشهد 29 نهار-داخلي

مديرية الامن – مكتب لؤي عثمان

يجلس لؤي عثمان خلف مكتبه وامام المكتب يجلس الست اصدقاء

اميرة :

السؤال ده يخص القضية في ايه

لؤي :

ده سؤال بشكل ودي

اميرة :

واحنا ايه العشم والود اللي بينا .. يخليك تسأل سؤال زي ده ؟

نور :

انا هجاوبك

ينظر لها الخمس اصدقاء باستغراب

نور :

اه احنا كنا نعرف ابوك .. ومعرفة طويلة قوي كمان .. وانا كنت مراته .. وكل واحد فينا راح لحال سبيله ..

لؤي :

والدتي الله يرحمها قبل ما تموت ..

تقاطعها اميرة

مدحت :

دي هتقلب قعدة نسوان بقى

لؤي :

قالتلي ان واحد فيكوا هو اللي قتل ابويا

ينظر له الستة بغضب

طارق :

وما قدمتش اتهام رسمي ليه ضدنا

لؤي :

عشان لسه ما عيش دليل

رأفت :

مش غريبة قوي قعدة الصراحة اللي انت عاملها دي .. كان الاسلام ان ما تقولناش لو ناوي تدور على دليل

لؤي :

تعرف الحقيقه ركز مع امي وصاحبته .. فحببت كل حاجة تبقى على ميا بيضا .. عشان واضح ان بينا طريق طويل

ده اللي كان هيجصل .. لولا اني قابلت ابنكوا .. وقال لي عايز

بدهشة

اميرة :

امجد ؟

يطرق احدهم على الباب فيدخل امين شرطة

الامين :

الترحيلة جاهزة يا لؤي باشا

يشير لهم لؤي

لؤي :

اتفضلوا .. وهنتقابل كتير

تلو الاخر ويتجهوا الى الباب على رأسهم رأفت على كرسية المتحرك بينما تظل نهالي الى النهاية جالسة تنظر الى لؤي

ينظر له الاصدقاء قليلا ثم ينهض واحد

نهال :

عنديش دليل على ان ما فيش حد فينا قتل والدك .. لكن عندي امانة المفروض كنت اسلمها لوالدتك لولا ظروف حصلتلي ما

وقلم وتكتب اسم بنك ورقم خزنة ثم تتناول حقيبتها لتخرج ميدالية مفاتيحها وتخرج منها مفتاح ما وتضعه بجوار الورقة

ثم تمسك ورقة

قطع

مشهد 30 نهار-داخلي

مديرية الامن – ممر

يمشي الاصدقاء بينما تسير اميرة بجوار رأفت السائر على كرسية المتحرك

اميرة :

انت قولت حاجة لامجد يا رافت ؟

رأفت :

حاجة زي ايه ؟

اميرة :

اي حاجة تخلصنا

رأفت :

واحنا اللي يخلصنا .. ينفع يتحكي يا اميرة ... ويتحكي لمين لعبالنا

اميرة :

امال ايه اللي ابن سليم بيقولوا ده .. عرف منين امجد حاجة زي كده ؟

قطع

مشهد 31 ليل-داخلي

فيلا رأفت – غرفة امجد

يجلس امجد يقرأ في الكتاب بتركيز

قطع

مشهد 32 بداية الفلاش باك ليل-خارجي

شارع – سيارة

يكتب على الشاشة مايو 1988

يجلس خيرى رضوان رجل فى الستينات من عمره فى الكرسي الخلفى للسيارة بينما يجلس بجواره حسين يعقوب

خيرى :

وسكنتهم ؟

حسين :

يا خيرى باشا .. كله تمام .. سيادتك تؤمر بس

خيرى :

الامر لله .. مالکش اخ عايز يسافر الكويت

يبتسم حسين ابتسامة واسعة

خيرى :

ياريت .. عن اذنك بقى

ينزل حسين من السيارة فتنتقل السيارة مبتعدة

قطع

مشهد 33 ليل-داخلي

فيلا رأفت – الهول

يدخل رأفت الى الهول الجالس فيه كل من خيرى و فريد ونادية فيبدو على رأفت السعادة

رأفت :

اونكل خيرى يااه ده انا قربت انسى شكلك

...

ثم يتجه اليه بينما ينهض خيرى ليحتضنه بحب حقيقى واضح ثم يجلس بجواره

رأفت :

ايه الغيبة الطويلة دي

خيرى :

الدنيا مشاغل والله يا رأفت .. بس انا بسأل

عليك كل ما اكلم فريد

رأفت :

ولا بيقولي .. مش هتسيبك من الكويت بقى وتيجي مصر ؟

خيرى :

لما اشطب على الكويت كلها الاول

يضحك الجميع

رأفت :

بتكلم جد والله .

.

خيرى :

.. فى كل حنة فلوس .. منين ما تحط ايدك تطلع فلوس وشغل .. والحكومة بتساعدك وبتقف جنبك مش زي قرف هنا

يا ابني البلد هناك كلها فلوس

فريد :

بسيرة قرف هنا شوفت الحكومة قالبة الدنيا عليه ازاي .. عشان الدرا الصفرا

خييري :

الدولي برضه .. مش سيبهم في حالهم .. ازمة علف الدواجن قالبة الدنيا .. بس عموما انت قدها وقود وهتخرج منها

اه سمعت ما هو صندوق النقد

ثم ينظر الى نادبة

خييري :

عرفتي ان الملكة فريدة تعبانة

ينهض رأفت

رأفت :

طب انا هستأذنكوا بقى عشان انت فاهم يا اونكل رأفت .. بيزنس وكمال الملكة فريدة بيجيلي عسر هضم

قطع

مشهد 34 ليل-داخلي

شركة انتاج — غرفة

تجلس نور امام مكتب كريم الذي يبدو عليه الاستغراب

كريم :

واصف فايز عايزك في بطولة ؟

نور :

مش بطولة مرة واحدة يعني .. تقدر تقول دور مهم وهنزل على الافيش

كريم :

مبروك يا ستي .. ده يوم المنى

نور :

المهم .. اسمع بقى اللي جيا لك عشانه

قطع

مشهد 35 ليل-داخلي

الكبارية — مكتب

تجلس اميرة خلف المكتب بينما يقف رأفت بجوارها يراجع معها بعض الاوراق

اميرة :

ودي حسابات الشهر اللي فات

رأفت :

تمام .. ممكن كفاية شغل ونروح نسهر في اي حطة ؟

وهي تخرج مجموعة اوراق من دفتر امامها

اميرة :

حاجة اخيرة بس .. في 18 بنت فجأة ظهوروا في الكباريه بمرتبات بسكن .. وما اعرف شاي تفاصيل عنهم

رأفت :

يعني ايه الكلام ده ؟

اميرة :

زي ما بقولك .. انا متخيلة انك عارف .. انا بسأل بس عشان المرتبات

يزداد استغرابه

رأفت :

ما اعرفش حاجة زي كده .. طب ما اتكلمتيش معاهم ؟

اميرة :

ما بيتكلموش عربي

يزداد استغراب رأفت ثم بترك اميرة ويخرج

رأفت :

هشوف الموضوع ده واقولك

قطع

مشهد 36 ليل-داخلي

شركة انتاج – غرفة

ينظر كريم الى نور بغضب

كريم :

ايه العك اللي انتي بتعكيه ده يا نور .. ممثلات ايه وحجاب ايه ؟

نور :

يفرق ايه ده عن شرايط الخطب اللي بتشتغل فيها

كريم :

.. مش شايف ديني كويس .. لكن مش بضحك على حد .. شيخ محترم بنسجل كلامه .. لكن اللي انتي بتتكلمي فيه ده لبش

يفرق كثير .. ده شغل .. يمكن اكون مش بصلي

نور :

السلح اللي مستننيه ينتج .. مش لبش ؟ .. فيه ايه يا كريم .. ده احنا دافنيه سوا .. هتساعدني ولا اشيل الليلة لوحدي ؟

وتاجر

ينفخ كريم بحلق

كريم :

هتتيل .. يلعن ديك الحب يا ستي

مبتسمة

نور :

انت لسه بتحبيني

كريم :

للاسف

نور :

بس

مقاطعها

كريم :

من غير بس .. عارف ان عمر ما في حاجة هتجمعنا .. واننا صحاب وراضي ... شوفتي دل اكثر من كده

نور :

شوفت .. انك تشوف حد بيحبك بالشكل ده .. وتقوله لا

قطع

مشهد 37 ليل-داخلي

الكبارية – الصالة

يقف رأفت امام احدى الفتيات التي يبدو عليها انها من اصول عراقية كردية
رأفت:

? you don't speak English

تتظر له الفتاة بعدم فهم فيحترار رأفت ثم ينتبه ويبدأ يشير لها مستفسرا من اين انتي بالاشارة فلا تفهم الفتاة فيشير لنفسه
رأفت :

<< Egypt >>>misr .. انا مصري ..

ثم يشير الى الفتاة

رأفت :

انتى ..

ثم يشير حوله كأنه يرسم كرة فتتفهم الفتاة

الفتاة: irak ... irak

رأفت :

انتى من العراق ؟ وما تتكلميش عربى ليه ؟

ثم يصمت لحظة وينظر الى وجهها

رأفت :

انتى من الاكراد ؟

قطع

مشهد 38 ليل-داخلي

منزل طارق – غرفة طارق

يجلس كريم امام طارق الذي يبدو مستغربا

طارق :

انا مش فاهم حاجة يعني ايه درس للسيدات

كريم :

... وتكون الخطبة عن الحاجات اللي بتعملها الستات غلط .. اللبس .. الشعر .. الحجاب .. الحاجات بتاعت الستات دي

يعني درس يحضره الستات

طارق :

لا انا مش موافق

وقد تغير صوته من اللين للحزم

كريم :

يعني ايه مش موافق .. ده شغل يا شيخنا

طارق :

برضه ما اتحججوش .. وبتعامل معاهم وعمرى ما نصحتهم بفضيلة الحجاب .. لما اطلع ادي دروس للبنات والستات

بس انا مش هدي دروس على مزاجك .. ثم انا ليا قرايب بنات لسه ما اتحججوش ولما صديقات

عنه .. ابقى منافق

كريم :

سهلة حجب اخواتك واصحابك .. وادي الدرس

طارق :

انا اسف يا استاذ كريم .. انا بتهيالي احنا مش هينفع نكمل مع بعض شغل

يخرج كريم صورة من العقد ويضعها امام طارق

كريم :

بس على العقد كام سنة .. والشرط الجزائي اللي فيه قد ايه .. ولما تبص .. حضر درسك ومستنيك بكره في الجامع قطع

مشهد 39 ليل-داخلي

شقة حسين يعقوب – الصالة

يفتح حسين باب الشقة ليدخل ليجد رأفت في انتظاره

حسين :

رأفت .. خير من زمان قوي ما جتش لقيتك مستنيني

رأفت :

البنات الكرديات اللي في الكباريه .. دخلوا ازاي يا حسين

يصدم حسين وهو يقترب من رأفت

حسين :

كرديات ؟

رأفت :

.. اسرى من اللي صدام بيقبض عليهم دلوقتي في جريمة الانفال اللي بينيلها .. جم في الكباريه بتاعي ازاي يا حسين

اه يا حسين .. اكراد

وقد بدا عليه الفهم ان رأفت في منتهى الغضب

حسين :

انا ماليش دعوة .. ولا حتى اتكلمت معاهم .ز ولا اعرف انهم اكراد .. انا عبد المأمور في الحكاية دي ؟

رأفت :

ومين اللي امرك ؟

قطع

مشهد 40 ليل-داخلي

مكتب فريد هجرس

يجلس فريد خلف مكتبه بينما يجلس رأفت امامه وهو في حالة حق مبالغ

فريد :

يا ابني مش احسن ما يموتوا مع اللي بيموتوا هناك .. ما انت شايف الاخبار .. طايح فيهم بقالوا شهرين زي المجنون

رأفت :

كانوا يموتوا ..على الاقل كانوا هيموتوا شهدا ... اشرفلهم من انهم يجوا يشتغلوا غصب في كباريهات شارع الهرم

لا .. احسن

بيتسم فريد

فريد :

خلاص يا رأفت .. روح اقتلهم .. واديهم الشرف ده على ايدك ..

يصدم رأفت من رد والده

رأفت :

بالك يا بابا .. طريقة تفكيرك دي مش طريقة تفكير رأسمالين .. دي طريقة تفكير عصباجية .. واخرة العصباجية وحشة

خلي

قطع

مشهد 41 ليل-داخلي

شقة حسين يعقوب – الصالة

يقف رأفت امام حسين الذي يبدو عليه الانصات التام

رأفت :

مع بابا ... واتمنى .. تفضل فاكرا ان احنا اشتغلنا معاهم عشان في غاية تانية عندنا اهم .. لكن عمرنا ما هنكون زيهم

زي ما دخلتهم .. تخرجهم .. ودي اخر مرة يا حسين .. تعمل حاجة من ورايا .. انت شغال معايا مش

حسين :

بس هودي 18 بنت فين ؟

قطع

مشهد 42 ليل-داخلي

شقة اميرة – الصالة

تمشي سمرة تجاه الباب الذي يطرق عليه احدهم وقد بدت شاحبة للغاية خائفة وتفتح الباب لتجد حسين يعقوب امامها

سمرة :

ينيلك .. ده انا ما شوفتكش من سنين السنين .. من ايام البيت منال صديقة الطلب .. خش يا منيل

يدخل حسين ويتجه خلفها الى الكنبه

حسين :

مالك وشك مخطوف ليه كده

سمرة :

تعبانة شوية .. هات ريال ابعت حد يجبلك sefen

حسين :

لا انا شارب .. ومستكفي ..

سمرة :

طب انفض اللي في قلحك .. ايه اللي رماك علما بعد السنين دي؟

حسين :

مصلحة .. 18 صاروخ

تتفهم سمرة

سمرة :

18 مرة واحدة .. اهاليهم فين دول

حسين :

مالهمش

سمرة :

حلو .. بالكارتونة .. ولا خرج بيت

حسين :

من ده على دا

تتناول عباءة سوداء على مرمى بصرها وهي تنهض

سمرة :

قوم وريني

قطع

مشهد 43 ليل-داخلي

شقة نهال – غرفة نهال

في كارت في يدها مكتوب عليه اسم طبيب نفسي ورقم هاتفه ويبدو عليها الحيرة فجأة يرن الهاتف بجوارها فتلقطه وترد
تجلس نهال على فراشها تقلب

نهال :

الو

ثم تبتسم

نهال :

ياابني انت مش اللي زيك بيناموا بدري عشان يصحوا يحمو الوطن ؟

قطع

مشهد 44 ليل-داخلي

شقة مدحت – غرفة مدحت

يرقد مدحت هو الاخر على فراشه مبتسما وهو يتحدث في الهاتف

نهال :

مش بحبك بس .. انا لو في حاجة اكثر من الحب هتبقى هي اللي جوابا .. وانا مش بطلب حاجة غريبة .. انا عايز نتجوز
ما بعرفش انام واحنا زعلانين من بعض ... ابوة عارف انك مش زعلانة .. لكن انا زعلان .. يا نهال انا

قطع

مشهد 45 ليل-داخلي

شقة نهال – غرفة نهال

ترقد نهال تكمل محادثتها والكارت مازال في يدها

نهال :

ما احدد معاك الميعاد .. هعملها خلال ايام .. وبعدها هبقى مراتك .. حاجة ايه ؟..تصبح على خير يا مدحت بطل رخامة
حاضر يا مدحت .. هيحصل .. في حاجة لازم اعملها الاول قبل

تبدو شاردة للغاية وهي تغلق الخط ثم تضع الكارت بجوار الهاتف وتضع رأسها على المخدة لتنام

قطع

مشهد 46 نهار-داخلي

مسجد

ايشارب على نصف رأسها فيصدم طارق وينظر لكريم الذي يتحاشى النظر اليه فيغمض عينيه ويأخذ نفس ثم يفتحهما
القاء الدرس وعند وصوله يلمح نور تدخل هي وسلوى شاهين – امرأة يبدو عليها الجمال والاثارة وقد وضعت كل منهما
مصطنعات ويتظاهرن بالتدين والالتزام بينما يقف كريم يتابع الاعدادات فينظر له طارق برية ثم يتجه طارق الى مكان
بالسيدات ويجد معدات التسجيل الصوتي ويشعر ان هناك شيء ما غريب في الاجواء حيث يشعر ان السيدات الموجودات
يدخل طارق الى المسجد الممتلئ

طارق :

بس الله الرحمن الرحيم .. درسنا اليوم عن فتنة الله في الارض .. عن النساء

قطع

مشهد 47 نهار-داخلي

الكبارية – مكتب

تجلس اميرة تنجز بعض الاوراق بينما يدخل رأفت ليقف امامها فلا ترفع نظرها اليه

رأفت :

انتي هتفضلي مبوزة كتير ؟

اميرة :

انا ولا مبوزة ولا حاجة انا بس مركزة في

الشغل

رأفت :

طب بما اني مديرك .. انا بأمرك تسيبي الشغل

تترك اميرة القلم من يدها وترفع نظرها الى رأفت

اميرة :

تحت امرك يا مديري

من جيبه عليه مجوهرات ويضعها امام اميرة فتتنظر لها قليلا ثم تمد يدها لتفتحها فتجد دبلتين ذهب فتنبتسم ابتسامة لطيفة

يبتسم مدحت ويخرج

رأفت :

اخر السنة كويس بالنسبة لك .. نتخطب ؟

تبتسم اميرة ابتسامة واسعة وهي تمسك تغلق علبة المجوهرات

قطع

مشهد 48 نهار-داخلي

مسجد

بجانب فمها ثم تتجه لتخرج من الباب تاركة خلفها ما يحدث بينما يتابعها طارق المذهول وهي تبتعد خطوة وراء خطوة

صور لطارق الذي بدا مدهوشا وغير مصدق لما يحدث بينما في ركن ما تقف نور تتابع ما يحدث وهي تبتسم ابتسامة

فهم بينما فجأة يظهر مصورين يلتقطون لسلوى شاهين التي اخذت تبكي وهي تشد الطرحة على رأسها بالكامل ويلتقطون

حالة من الهستيريا الشديدة تنتاب كل السيدات في المسجد بينما سلوى شاهين تبكي بشدة وينظر طارق الى ما يحدث بعدم

قطع

مشهد 49 نهار-داخلي

مكتب فريد هجرس

يجلس طارق امام المكتب الذي يجلس خلفه فريد

طارق :

اشمعنى انا يا عمي .. انا اصغر من اني افيدك في حاجة زي كده

فريد :

يا راجل بطل تواضع .. هو كان في حد في الدنيا يتخيل ان ممكن سلوى شاهين تعتزل ؟ .. الا ان ربنا اراد على ايدك

طارق :

لكن يا عمي

فريد :

ما فيش لكن يا طارق .. انت بتتشك في نزاهتي

فريد :

حاشا لله يا عمي .. انا بس خايف

يقطع فريد شيك من دفتره ويضعه امام طارق

فريد :

ده مرتبك الشهري .. لسه خايف

ينظر طارق الى الشيك بينما يتردد صوت اميرة

صوت اميرة :

اوعى تفكر ان الفلوس اللي بتدخلك من شرايط الخطب دي فلوس يا طارق

قطع

مشهد 50 نهار- داخلي

مطعم

تجلس اميرة وطارق حول احدى الموائد ويقوم طارق بوضع شيك امام اميرة

طارق :

الرقم المكتوب في الشيك ده .. برضه مش فلوس بالنسبة لك

تنتهد اميرة

اميرة :

اشمعنى النهارده يا ربي

فجأة يشغل المطعم فى سمعته اغنية " ميال .. ميال " فيبتسم طارق

طارق :

شايقة الفال ؟

تبتسم اميرة ابتسامة حزينة وهي تنهض

اميرة :

سيبني امشي يا طارق ونتكلم بعدين

قطع

مشهد 51 نهار-داخلي

الجريدة – مكتب صفحة الفن

تنظر نهال الى صور طارق مع فريد هجرس في افتتاح احد المشاريع وتبتسم بسخرية

نهال :

زمن

قطع

مشهد 52 نهار-داخلي

مباحث الآداب – مكتب مدحت

يلتقط مدحت الجالس خلف مكتبه سماعة الهاتف

مدحت :

الو ... لا لا .. انا زعلان .. لا والله زعلان .. هو كل من نزله صورة في الجرايد ينسى صحابه

يضحك مدحت بقوة

مدحت :

والنبي في شيوخ بكاشين ؟؟ .. واحشني قوي ياله .. اه فاضي .. خير

ينظر مدحت في ساعته

مدحت :

بس انا ما كنش في حسابي اتحرك من المكتب دلوقتي

قطع

مشهد 53 ليل-داخلي

شقة اميرة – السندرة

نرى الكتاب الجلدي الضخم مخبئ في السندرة وسط بعض الكراكيب ونرى الدماء تنزل من كعبه

قطع

مشهد 54 نهار-داخلي

مباحث الآداب – مكتب مدحت

بيتسم مدحت

مدحت :

بس لو ما كنتش اغير حساباتي عشانك خطرک هغيرها لمين ؟

قطع

مشهد 55 نهار-داخلي

منزل طارق – الصالة – الحمام

يجلس طارق امام مدحت الذي يبدو عليه الاهتمام

مدحت :

ايه كمية الحوارات اللي انت مدخل نفسك فيها دي يا طارق

بقلق

طارق :

هي مش حوارات يا مدحت ولا حاجة انا كل اللي عايز اعرفه بس مين اللي ورا كريم .. واهو برضه مننا بنحامي نور

ينهض مدحت ويتجه الى الحمام

مدحت :

نور دي موالها موال .. اخرج من الحمام وتقولي كل التفاصيل

طارق :

ماشي

يدخل مدحت الحمام بينما ينهض طارق ليتجه الى غرفته فيطرق احدهم على الباب فيتجه ليفتحه فيجد نهال

طارق :

نهال .. ده ايه الصدف دي

وهي تدخل

نهال :

قولت من ساعة ما بقيت شيخ ما بتسألش.. قولت اسأل انا

يغلق الباب

طارق :

يا بنتي ما بسألش ايه بس الدنيا تلاهي .. انا محضرك مفاجأة

تجلس نهال بحيث يكون ظهرها لطرفة الحمام

نهال :

انا بصراحة مش جاية اسلم بس يا طارق .. انا جاية اتكلم معاك في موضوع مهم

يسمع مدحت داخل الحمام صوت نهال فيستغرب

طارق :

خير

تصمت نهال قليلا تنتظر خلالهم الى الارض ثم ترفع عينيها لتتأمل اليه

نهال :

عارف ليه يا طارق انا مأخرة جوازي بمدحت لغاية دلوقتي ؟

يخرج مدحت من الحمام ويشير لطارق بان يصمت فيبدو على طارق الارتباك

نهال :

لاني مش قادرة اخدعه وجمعني بيه بيت واحد وانا في قلبي واحد تاني

تجھظ عيني مدحت بينما يزدد ارتباك طارق

طارق :

ايه اللي انتي بتقوله ده يا نهال

الحقيقه اللي جيباني النهارده .. واللي لسه قايلهاله من يومين .. اني قبل ما اقله على ميعاد جوزنا في حاجة لازم اعملها

نهال : بقولك

ثم ترفع عينيها لتتنظر الى طارق

نهال :

لازم اقولك اني بحبك يا طارق .. لازم كنت اتخلص من الحمل ده

يخرج مدحت من الطرقة

مدحت :

ولما بتحبي طارق .. ناوية تتجوزيني ليه ؟

تنهض نهال كالمسوعة وتتنظر له برعب

مدحت :

انت ازاى وسخة كده وانا عمري ما اخدت بالي

نهال :

يا مدحت انا كان لسه في كلام هقوله .. انت سمعت بس

مدحت :

اخرسي

ثم يخلع الدبلة ويرميها في وجهها

مدحت :

عندك الشيخ .. اشبعي بيه

يتجه مدحت لفتح الباب ويخرج فتتنظر نهال الى طارق بعدم تصديق

نهال :

انت ليه عملت كده .. ليه يا طارق

قطع

مشهد 54 ليل-داخلي

شقة اميرة – الصالة

ترقد اميرة على فراشها تقلب في يدها علبه الدبل ويبدو على وجهها الحيرة الشديدة بينما يتردد صوت طارق

صوت طارق :

الرقم المكتوب في الشيك ده .. برضه مش فلوس بالنسبة لك

تتنهد وقد زادت حيرتها

قطع

مشهد 55 نهاية الفلاش باك ليل-داخلي

مباحث الآداب – مكتب مدحت

يدخل مدحت غاضبا ويتبعه احد الضباط

مدحت :

طالعلي الملف بتاع قوادة امبابة .. واطلب اذن من النيابة بالحملة

وهو ينظر في ساعته

الضابط:

دلوقتي ؟

مدحت :

حالا

قطع

مشهد 57 (الفيالة) ليل-داخلي

بنك – خزينة

اعطته له نهال ويفتح به الخزينة لنجد بداخلها ملف ضخمة به الكثير والكثير من الاوراق و بعض الاسطوانات و ولاعة

نرى لوي ومعه احد العاملين في البنك واقفين في الخزينة بينما يخرج لوي المفتاح التي

الخزنة ويتجه هو والعامل في البنك ناحية باب الخروج بينما يقوم لوي باطلاق شعلة الولاة واطفائها بشكل متكرر

يتناول لوي الملف والاسطوانات والولاة ويغلق

نهاية الشعلة الخامسة